

# النباتات البرية في قرية تلسقف

بقلم فرج زيا

النباتات البرية هي تلك النباتات التي تنمو وحدها دون تدخل الانسان في زراعتها وهي انواع كثيرة منها سامة ومنها شوكية او خضراء ومنها ملونة كما في بعض الورد واخرى ذات مذاق حلو او حامض ونكهة طيبة ولذيذة يصنع منها العصير وتدخل في بعض الصناعات وتفيد الانسان في معالجة بعض الامراض .  
والفلاح في القرى الواقعة في سهل نينوى ومنها قرية تلسقف يحصل على كثير من هذه النباتات دون جهد وتفيد العائلة في عمل الاكلات الشهية و المتنوعة واكثرها تظهر في فصل الربيع خاصة ايام الصوم الكبير والانتقاع عن اللحم .  
هذه النباتات اصبحت الان شبه مفقودة وذلك لأستعمال المبيدات والاسمدة الكيماوية اضافة الى ذلك الثورة الصناعية وظهور مكائن الحراثة الحديثة التي تقلع هذه النباتات من الجذور ومن هذه النباتات في حقول تلسقف وبيادرها :

١- شوشا (عرق السوس)

يستخلص منه شراب لذيذ الطعم .

٢- سعدا وهو نبات يعيش في الوديان والسواقي يشبه حبة تمر هندي حلو المذاق ومن فوائده يستعمل لمرض السكري .

٣- شكابي ينبت على شكل فطريات تحت الارض ويكون لونه جوزي فاتح - مادة غذائية .

٤- بزبلو شبيهة بتفاح الكاع (الارض) تغسل وتقشر وتسلق وتؤكل .

٥- لكني (كاعوب) سيقان برية تستعمل وهي طرية وتطبخ كباقي انواع الخضراوات وتسلق ويعمل منها الطرشي (ماء وملح) او تخلط مع اللبن وتطبخ مع البرغل . وعندما تنضج وتصبح يابسة تحمل بذور حبة السيسي (ضرب من الجرزات) .

- ٦- نواً تكون طعمها حاد كاوي خضراء ثم صفراء وطعمها حار المذاق تستعمل بالكاري مطبوخة .
- ٧- خمصتا تنمو في الوديان والسواقي وتشبه اوراقها السلق تستعمل للطبخ (دولما) وهي حامضة المذاق .
- ٨- كيسبرا وهو خضار ينمو على سطح الارض اوراقه تشبه اوراق السبانغ يستعمل للطبخ .
- ٩- اقلي دديكا وهي من الخضراوات تشبه الرشاد وتكون على شكل رجل الديك .
- ١٠- خركلثا اوراقه اكبر واعرض من اقلا دديكا يكون مر المذاق يسلق ويبدل الماء عدة مرات الى ان يصير حلوا .
- ١١- أريني (خباز) نبات له ساق طويل يقطع للمرق واوراقه للدولما يكثر في فصل الربيع وفي ايام الصوم الكبير .
- ١٢- لهما وصفرا ينبت على وجه الارض على شكل اوراق العنب يستعمل للدولما .
- ١٣- كركيمي ينبت في الربيع وله ساق طويل وعلى رأسه ورد ابيض اللون يؤكل لأنه حلو المذاق .
- ١٤- كامي (جما) نبات ينمو تحت سطح الارض يظهر في الربيع يستعمل لجميع انواع الطبخ سلق او شوي وهو بديل اللحم .
- ١٥- كيرات اوراق سيفية بالكرات بصلاته فصوص الثوم وهو حار المذاق يستعمل للأكل .
- ١٦- سيركا وهو ساق اخضر اللون ينمو في السواقي والوديان شبيهه بالكرافس والمعدنوس والجرجير .
- ١٧- خنوي (خرنوب) خاتا غذاء يؤكل وهو اخضر وطري وتأكله الحيوانات ايضا وعندما ينضج يصبح يابساً يسمى الخشخاش يطحن ويضاف عليه قليل من السكر ويكون طعمه لذيذ .
- ١٨- قيوارا نبات شوكي ينمو على سطح الارض يؤكل وهو طازج بعد ان تقشر السيقان .
- ١٩- كصوصي تشبه البازلاء ينبت عندما يظهر نبات الباقلاء والحمص والعدس بين نباتات الحنطة والشعير .
- ٢٠- كوشي وهو نبات الحلفاء اخضر يظهر بين المزروعات والحنطة والشعير لونه اخضر ونباته طويل شبيهه بأبرة التطريز وداخله ابيض مثل القطن يؤكل وطعمه لذيذ .
- ٢١- سيركي ينبت في الوديان والهضبات على شكل اوراق الثوم يستعمل مادة غذائية في صناعة الجبن .
- ٢٢- يميمي تنبت في الوديان على شكل سيقان القيوارا ويكون طعمها حامض .
- ٢٣- كابر وهو نبات بري له ساق فيه اشواك صغيرة واوراقه خضراء يضاف اليه بعد سلقه الحليب ويكون لذيذ الطعم وقد يكبس (طرشي) .